

استقبال العام الدراسي الجديد

أفكار – تجارب – وصايا – ملاحظات



استقبال العام الدراسي الجديد - أفكار - تجارب - وصايا - ملاحظات

" ثلاثون وصية للطالب الجامعي المستجد "

- ١ - الإخلاص ومراقبة الله في السر والعلن واللجوء إلى الله والمحافظة ع الصلاة جماعة وبر الوالدين من أعظم أسباب التوفيق.
- ٢ - التقوى من أهم أسباب الحصول على العلم ،قال تعالى (.. واتقوا الله ويعلمكم الله..)
- ٣ - قبل كل شيء اطلب العون والمدد من الله إذا لم يكن عون من الله للفتى ... فأول ما يجني عليه اجتهداه!
- ٤ - اخلص النية لله في تعلّم العلم أيا كان تخصصك، واحرص على أن تخدم به دينك بعد تخرجك!!
- ٥ - الجامعة تعطيك مفاتيح العلم ، وأنت تكمل الباقي من خلال قراءتك وثقافتك وإطلاعك ومصاحبة أهل التخصص
- ٦ - اختر أخصاً ناصحاً أو أستاذاً فاضلاً أو مريباً ناصحاً تستشير به في كل ما يعرض لك في هذه المرحلة، فما خاب من استشار.
- ٧- ضبط الحماس مطلوب في كثير من الأمور في هذه المرحلة، فقد تتغير نظرتك في كثير من الأمور مستقبلاً!
- ٨- إذا كنت مغترباً أو تسكن مع آخرين فتنازل عن رأيك وتغافل عن الأخطاء واعف عمن ظلمك لكي تدوم المحبة وتستمر الصداقة.
- ٩ - دراستك تحتاج إلى تطوير بعض المهارات وتنمية بعض المواهب مثل: الحاسب، اللغة الانجليزية فاجعل لها برنامجاً مصاحباً.
- ١٠ - ما أجمل أن يكون جزء من وقتك للمشاركة في العمل التطوعي والخيري ، وستشعر ببركة ذلك في نفسك ودراستك!!
- ١١ - مكافأتك الجامعية اجعل لها مصارف محددة قبل استلامها حتى لا تتبدد سريعاً ووازن بين احتياجاتك الخاصة وما تحتاجه جامعتك.
- ١٢ - رتب أولوياتك ووزع جدولك وقسم وقتك، حتى لا تتكاثر عليك المهام وتصبح فوضوياً.
- ١٣ - تستطيع أن تكتسب عادات حسنة في هذه المرحلة تستمر معك طوال حياتك وقد تكتسب عادات سيئة تستمر معك طوال حياتك! فاستكثر من الأولى وتخلص من الثانية.
- ١٤ - هذه المرحلة ينضج فيها العقل فحاول بناء عقلك بالشكل الصحيح فتعلّم مهارات التفكير وتخلص من الأفكار السيئة وآفات التفكير.
- ١٥ - قد تكون مغترباً، ولكن احذر من الغربة قد تفسد أخلاقك أو تجعلك تتنازل عن مبادئك، فالله الله في الثبات على مبادئك وما تربيت عليه.
- ١٦ - لا تحتكر العلم لنفسك ، فما تعلّمته أو دَوّنته فلا تبخل به على زملائك وإخوانك ، وفي نفس الوقت لا تحجف على نفسك.

- ١٧ - اجعل لك في هذه المرحلة أهداف استراتيجية وقصيرة تستطيع تحقيقها ، فالإنجازات لها لذة وتشعرك بالسعادة.
- ١٨ - كَوْن علاقات طيبة مع أساتذتك وزملائك ، فهي رصيد رائع لك في الدنيا والآخرة!!
- ١٩ - التمكن من التخصص أمر مهم ، فليس هناك مجال بعد التخرج إلا للأقوياء ، فالساحة ممتلئة!
- ٢٠ - قد تفشل أو تتعثر فلا تيأس ولا تقنط ، فكل الناجحين مروا بمواقف الفشل ، ولكن اختلفت نظرتهم للفشل.
- ٢١ - كل كتاب يقع في يدك له علاقة بتخصصك اقرأه ، فسوف ينفعل يوماً ما !!
- ٢٢ - إذا التحقت بتخصص، ولم تجد في نفسك القدرة والكفاءة ، فلا تتردد في تغيير التخصص ، فقد تندم كثيراً إذا ترددت.
- ٢٣ - احرص ع الحضور المبكر والجلوس في الصفوف الأولى ومتابعة الشرح وكتابة ما تحتاجه وما يكلفك به الدكتور ولا تعتمد على غيرك كثيراً.
- ٢٤ - هناك شريط قديم للدكتور محمد الدويش بعنوان (رابع ثانوي أم أول جامعة) ينصح بسماعه!
- ٢٥ - هناك كتاب بعنوان(عشرة أمور تمنيت معرفتها قبل دخول الجامعة)للدكتور ياسر بن عبدالكريم بكار، ينصح بقراءته.
- ٢٦ - ستلتقي بعقول كثيرة خلال هذه المرحلة ، حاول أن تستفيد من الجميع وتأخذ ثمرات وخلاصة هذه العقول.
- ٢٧ -المرحلة الجامعية: فترة ذهبية في بناء الشاب في جميع المجالات ، فاحرص على استغلالها، فإنها لا تعود وقد تندم عليها!
- ٢٨ - معرفة الدكتور وطريقته في الشرح وأسلوبه في التعامل وما يهتم به في المادة ، يساعدك ع تجاوز المادة بسهولة!
- ٢٩ - احرص على المشاركة في الأنشطة اللامنهجية، ففيها تنمى المواهب، وتكتسب المهارات، وتبنى العلاقات، وتخفف الغربة!
- ٣٠ - صحيح أن الفصل الأول مهم، ولكن ليس كل شيء، بل وزّع جهدك على سنوات الدراسة حتى لا تفقد توازنك!



كيف تنحرف أهدافنا؟

يتذمر كثير منا من الحديث المتكرر عن التخطيط ودوره المهم في تحقيق الأهداف والوصول لأفضل النتائج. وهذا التذمر مقبول في حال اقتصرنا على التخطيط ولم نتابع رحلة المتابعة، فإعداد الخطة يستغرق منا وقتاً وجهداً ومن الغبن أن تبذل الجهود على الورق. فوجود الخطة لا يعني بالضرورة أن الهدف سيتحقق؛ بل لابد من جهد تنفيذي يعقب التخطيط. والجهد التنفيذي لا يعني بالضرورة أن الخطة تسير نحو تحقيق الأهداف المرجوة.

من المهم مع التخطيط والتنفيذ؛ أن نضع آليات دقيقة للمتابعة الفعالة؛ فهي الكفيلة بضمان تحقيق الأهداف على وجهها الذي خططنا له. إن الانحراف اليسير الذي قد نغفل عنه بإغفالنا المتابعة يؤدي مع الوقت إلى انحراف كبير في النتائج

والأهداف. وتكن أهمية المتابعة في كونها آليات تساهم في التحقق من أن ما تم انجازه مطابق لما يجب أن ينجز في الخطوة. فالمتابعة وسيلة فعالة لتحقيق الأهداف، بما يمكننا استشراف المشكلة ومعالجتها قبل استفحالها، كما تمكننا من تقييم انجاز العاملين وتقويم الأداء، بالمتابعة ستقل الآثار السلبية للاجتهادات الارتجالية، المتابعة مهمة ملازمة للعمل تبدأ من التخطيط وتنتهي بتحقيق الأهداف (قبل وأثناء وبعد العمل). المتابعة الفعالة عملية موضوعية ذات آليات دقيقة بعيدة عن الانطباعات الشخصية.

فأول خطوات المتابعة: وضع المعايير الموضوعية، والاتفاق مع فريق العمل على آليات واضحة وميسرة. ثم تبدأ رحلة المتابعة الفعالة بقياس الأداء؛ من خلال الملاحظة المباشرة، أو متابعة التقارير، أو غيرها.. حسب ما تم الاتفاق عليه من قبل وهذه، هي الخطوة الثانية.

ومن الخطأ الاقتصار على الخطوة السابقة؛ فإنما هو إجراء شكلي، ما لم تعقبه مقارنة بين ما تم وما ينبغي أن يتم، وهذا هو المهم في الخطوة الثالثة.

وهنا قد يظهر الانحراف فيتم تقييمه، فبعض الانحرافات لا تشكل خلافاً، فهي انحرافات طبيعية يحسن التغافل عنها (كالنفاوت اليسير الغير مؤثر، أو انحراف جرت به ظروف طارئة، أو انحراف عارض لم ولن يتكرر).

أما الانحرافات غير الطبيعية (كالفادحة المؤثرة، أو الراجعة لتقصير المنفذ أو تعمد، أو الناتجة عن ظروف معروفة يمكن تلافيها، أو المتكررة) فإنها تتطلب معالجة حاسمة ومحددة (خطة طوارئ).

وخطة الطوارئ هذه هي الخطوة الرابعة والأخيرة في رحلة المتابعة، فنحدد نتائج الانحراف بدقة، ثم نحلل أسبابه بوعي وفطنة، ثم نتخذ قرار التصحيح المناسب.

ومن المهم في الخطوة الأولى والأخيرة إشراك فريق العمل واعتبار رأيهم في القرارات. مع تأكيد ضرورة المتابعة وأهميتها تجنب أن تكون (نشبة) فالمتابعة اللصيقة المرعجة تحقق لنا نتائج أفضل على المدى القريب لكنها تنفر فريق العمل وتحجم قدراتهم.

وبعد رحلة المتابعة ستطمئن أن أهدافك وشبكة التحقق وأن التخطيط يجدي ويثمر إن اقترن بالمتابعة الفعالة أتركك لتستمتع بالنتائج المبهرة لرحلة المتابعة .

همسة الختام:

المدير الناجح يحسن التفويض؛ لكن التفويض لا يخلي المسؤولية.



أدوات ترتيب العمل:

. مخرجات العام المنصرم.

. مقدرات المحضن.

. نظرة المستقبل.

. متغيرات المحيط.

. احتياجات الفترة.

. فريق العمل.

أظن بهذه الأدوات ينطلق المربي للتخطيط للعام الجديد.



لنجعل للمربي وأسرته نصيب في رسم خططنا؛ وليس يعني أن نشرکہم في تحديد الغايات، وإنما في تحديد الوسائل.



رسائل متفرقة

أضعها بين يدي أرباب المحاضن

مع بداية عام تربوي جديد وحافل ..

﴿١﴾ ابتداءً وهو أس كل بداية وغاية كل نهاية؛ أن نذكر أنفسنا بملازمة الإخلاص، ومراقبة الله، وتجريد النية من أي حظوظ سوى الله، ونحن نمارس أشرف المهن، وأسمى المهام، وهو تعليم كتاب الله، وتربية الجيل على امتثاله واقعا معاشا في حياتهم.

﴿٢﴾ التربية ما كان لها أن تؤتي ثمارها حقيقة؛ ما لم تتوفر فيها : رؤية واضحة، أهداف مكتوبة، برامج ملائمة، متابعة دائمة، وقبل كل هذا توفيق وتسديد من الله جل وعلا.

﴿٣﴾ التخطيط التربوي لم يكن يوما ما عملية ارتجالية، بل هو عملية مرسومة قائمة على أهداف واضحة، قريبة المدى، وبعيدة المدى، يراود تحقيقها في المترين.

﴿٤﴾ التنوع في البرامج التربوية داخل الحلقة يساهم في العديد من الإيجابيات؛ فهو يطرد السآمة، ويزيد من ارتباط المترين بالمحضن، ويقلص الفجوة التي قد تنشأ بين المربي ومتربيه، ويكشف للمربي جوانب القوة والضعف لدى المترين، ويمكن المربي من استثمار طاقات المترين فيما يحقق كياناتهم وميولاتهم الشخصية.

﴿٥﴾ الأسرة والمدرسة وجماعة المسجد؛ كلهم دوائر بإمكاننا أن نستثمرها في تكميل عمليتنا التربوية، ولذا كان على المربي أن يبتكر الوسائل والأساليب التي تعيد لكل هؤلاء أداء دورهم التربوي الفاعل.

🕯 حين نرسم خططنا التربوية؛ فلا يمكن لنا أن نرسمها بمنأى عن المتربي ذاته؛ خاصة إذا كان في مراحل عمره المتقدمة، فالمتربي بإمكانه أن تكون له بصمة في تحديد الأولويات التي هو بحاجة لها، أو اختيار الأساليب التي تتماشى مع رغبته وقدرته.

🕯 المربي الواعي المميز ليس هو الذي يبدأ دائما مشروعاته 'صفيرية'، بل أن ينظر في جهودات من سبقه فيبني عليها، ويتجاوز نقاط القصور فيها، ويتلمس نقاط القوة والجاذبية منها.

🕯 وما أكثر الجهود اليوم التي بإمكانها أن تختصر علينا كثير من الوقت والجهد والتفكير العدمي؛ إن شئنا كيانات مؤسسية، أو مصادر ومناهج مكتوبة، أو مواقع الكترونية، أو حتى قيادات تربوية هنا وهناك، وكل هذا بإمكاننا أن نصحبه معنا ونحن نخطط، ونحن ننفذ، ونحن نقيم ونقوم.

🕯 عناية المربي برسم الخطط التربوية التي تسهم بالارتقاء بالمتربين - كمجموعة - علميا ومعرفيا وإيمانيا وسلوكيا، لا يبرر له إهمال متابعة الأفراد كل على حده، فيراعي ما لديهم من فوارق قوة أو فوارق ضعف.

🕯 انجذاب المتربين للمربي أحد ركائز النجاح والقبول بإذن الله؛ ولذا كان لزاما على المربي العناية بما يسهم في تحقيق ذلك، سواء من دعاء الله والالتجاء إليه، أو الارتقاء بالذات مهاريا ومعرفيا، أو التودد إلى المتربين بالزيارات الاجتماعية العفوية، أو الحرص على لين الجانب وطيب المعشر، والبعد عن الفظاظة والغلظة.

🕯 كتابة الخطة ورسم الأهداف لا يعني أننا لا نلتفت لما يطرأ على العملية التربوية ومحيطها من مستجدات تستحق الوقوف عندها والالتفات لها.

🕯 رغبة بعض المربين في جذب وترغيب المتربين ربما دفعه للإكثار من وسائل الترفيه والخروج للرحلات الترفيهية ونحوه؛ وكل ذلك ربما يكون على حساب الغاية الحقيقية من وراء مكوث المتربين بين يدينا؛ وهي تحفيظ وتعليم وتربية المتربين على كتاب الله وحدوده.

🕯 أحد المثالب التي تنتاب العمل التربوي الفردي أحيانا؛ هو ما يصيب المربي من فتور وتقهر في وسط الطريق، مما ينعكس على همته وعطاءه ومتابعته لما رسمه من خطط وأهداف في أول الأمر.



بداية العام

➔ تنبيهات :

🕯 بداية العام نقطة بين ذكريات (إيجابية وسلبية) لعام مضى وبين خطط وتوقعات لعام جديد.

🕯 تجديد النية وتعاهدها.

🕯 الاستبانة محربة للطلاب وأهله فيما يخص البرامج والأنشطة ولها وقع في نفوس الطلاب وأخذ آرائهم واقتراحاتهم.

🔗 مع بداية العام ما أجمل فتح صفحة بيضاء ناصعة مع من حصل منه هفوات وإزعاج وإخباره بذلك.

🔗 تدوين أهداف خاصة خلال العام لكل طالب من نفسه وقيّدها مع متابعتها وتخفيفه ولو بالسؤال فقط.

🔗 الدعاء سلاح عجيب ربما نغفل عنه.



التحضير ثم التحضير ثم التحضير ..

لنعتني جيداً ومبكراً بالموضوعات الموكلة بنا؛ وإيانا أن نعطي الإعداد فضول أوقاتنا، فطلابنا أذكاء ويلمسون هذا، وهي قبل هذا وذاك أمانة كلفنا وشرفنا الله بحملها ..



لا بد من دمج: الأهالي - الحي من ضمن خطط الحلقة، هم الشريك الحقيقي والمورد الأساس.

بأن يكون لهم نصيب من البرامج وشراكة في أخرى، بأسلوب غير مباشر، مثلاً للمرحلة الأولية.

يوضع جدول مصمم بشكل مميز يعلق على غرفة الطالب ويتم تقييمه من أهله وترتيب الغرفة

وتفريش الأسنان واحترام الكبير إلخ، ويكرم كل نهاية أسبوع مثلاً.

ومثلها للمدرسة.

أما الحي وضع رحلات لطلاب الابتدائي من سكان الحي بشكل دوري، إحضار النטיפطات في ساحة المسجد ونحوه.



🔗 دستور الحلقة التربوي:

🔗 لدى أهل التربية ما يسمى بالدستور الأسري؛ وعلى غرار بإمكاننا أن نصمم دستور الحلقة، توضع فيه المبادئ والقيم الكبرى والأخلاقيات التي نريد غرسها وتعزيزها في المتربين.

🔗 والأجمل حين يشارك الجميع في صياغة هذا الدستور التربوي ..

🔗 والأجمل أيضاً حين يصمم هذا الدستور ويعلق في ناحية من نواحي الحلقة، ليبقى بارزاً أمام المتربين ..

فمثلاً :

■ نؤدي جميعاً صلاة المغرب في الصف الأول في جامع الحلقة.

- نبكر جميعا في الجلوس في المكان المخصص للحلقة قبل وصول المعلم.
- من يتأخر عن وقت الحلقة؛ عليه أن يبادر في الجلوس بين يدي المعلم ويبين له عذره.
- ليس بيننا مغتاب ولا فنام ولا كذاب، ومن صدر منه شيء من هذا؛ فعلينا جميعا مناصحته.
- الحرص على حضور الدروس والمناشط الأخرى سمة بارزة من سمات طلاب حلقتنا.



- 🔗 لا شك أن العمل إذا كان مبني على أسس علمية و خطوات مدروسة و معتمد على تجارب و خبرات كبيرة سابقة يكون أكبر قيمة و أكثر تأثير و أفضل أداء مع تقليل في الجهد و الوقت و تقليل كذلك للأخطاء و التجارب السلبية.
- 🔗 على العكس تماماً إذا كان العمل معتمد على الارتجالية و الخبرة الشخصية و إطار المحضن الذي هو نتيجة تجارب محدودة.
- 🔗 لذلك أقترح على المحاضرين والمشرفين الآتي :-

🔗 المقترح هو/

- أن يعتمدوا في تخطيطهم وإعدادهم و تحضيرهم لكافة الأنشطة على الكتب و الدراسات و الدورات في نفس النشاط وأن يكتفوا البحث و الاطلاع أثناء تخطيطهم و إعدادهم .. لتكون الاستفادة والتطبيق مباشرة..
- 🔗 فمثلاً لو جمعنا النشاطات التي يقوم بها المحضن ستجد مثلاً /

★ اجتماعات << جيد لو بحثوا عن كتاب أو دورة أو مقال أو غيره في كيفية إدارة الاجتماعات و يأخذون منه بعض الطرق و الآليات و يطبقون منها ما يناسب..

✅ لجان و برامج تابعة لها /

جيد لو قام صاحب كل لجنة بالاطلاع على المواد الإدارية التي تعنى بالتخطيط و الإدارة و يطبق منها ما يناسب لجنته ..

✅ تربية فردية أو استهداف شخصي للطلاب /

جيد لو اعتمد على أحد الكتب المميزة و تم تطبيق ما فيها في تربية الشباب ..

✅ الأهداف الفصلية العامة أو أهداف الرحلات أو أهداف اللجان /

جيد لو اعتمد على أبرز الكتب في هذا المجال و هي كثيرة في اختيار الأهداف التربوية و الدعوية و مراعاة الأولويات فيها و صياغتها.

✓ المشكلات و العوائق /

جيد لو اعتمد على أبرز الطرق العلمية في كيفية علاج المشكلات.

✓ القيادة /

المشرف طبيعة عمله تفرض عليه أن يكون قيادي سواء في سياسته أو برنامجه فجميل لو اعتمد هذا الفصل على كتاب وحاول أن يطبق ما فيها... وهكذا ..

✓ أن يجعل الكتب قواعد و تنظير، و يجعل محضنه و عمله كالتمارين والتطبيق.

■ طبيعي أن يواجه صعوبة في البداية لكنها صعوبة مؤقتة حتى يتعود على هذه الطريقة ...

■ هذه الطريقة - التجربة - تفيد أنها تزيد العامل متعة و إثارة و تحدي على عمله وتقتل الروتينية و الملل فيه ..

■ هذه الطريقة تطور المشرف بشكل كبير جداً وتجعله يطور من مهاراته بشكل صاروخي وتعدده للعمل الدعوي مستقبلاً.

■ تطور هذه الطريقة من تلقي المشرف و فهمه للكتب الدعوية و الإدارية وغيرها ...



✓ بيت أفكار الإبداعي

↩ أحياناً الاهتمام ببعض التفاصيل الصغيرة يصنع الفرق .

ومن هذه التفاصيل التي أظن أن الاهتمام بها قد يصنع الفرق:

✓ مقر إبداعي ثابت لأعمال الخوض والتحضير والإعداد.

بحيث يكون في المسجد غرفة <<مخصصة للتحضير وإعداد البرامج واللجان والأنشطة وحتى المواضيع والوقفات>> مجهزة بكافة الأدوات التي قد يحتاجها المشرف (طاولة اجتماعات - جهاز - طابعة - أوراق - سبورة - الخ) << فيها وسائل للراحة كجلسة مناسبة و تكييف مناسب وكذلك تجهيزات اجتماعية بسيطة >> وسائل تحفيزية وتشجيعية (شعارات - لوحات) وكذلك عبارات تذكر بمذنبنا و رؤيتنا وإبراز قيمنا.

✓ بحيث تكون مأوى لفريق العمل عندما يريد أن يجتمع أو يخطط أو يعد ...

وكذلك مأوى للمشرف إذا كان جو بيته مزعج و مشتت أو إذا أراد أن يتعاون هو و مشرف آخر على البرنامج ...

ويكون توفر الأدوات معين على إخراج برامج مميزة ..

مثل هذه الفكرة تعالج مشكلة عدم التفرغ للتحضير لبرامج المحضن ، لأن بعض المشرفين كل ما ينقصه أن يجلس عدة ساعات مفرغة لإعداد البرنامج ..

مثل هذه الفكرة قد تكون محفزة لإخراج أفكار إبداعية ومميزة جداً فالمكان يصنع المشاعر كما قال بكار ..

الاعتناء بالمقرات وأماكن العمل اشتهر عن كبار الشركات المميّزة في العالم الاعتناء به بدرجة كبيرة جداً ويكفيك البحث عن مقرات جوجل وفيسبوك وغيرها.

بالإمكان الإضافة على المقر ما يخدم عمل الشباب مثل مكتبة تربوية دعوية، مسابقة تنافسية بين المشرفين، وغيرها ..



مشكلة في وضع واختيار الأهداف

أذكر في فصل مضى عندما اجتمعنا و جمعنا المقترحات لأهداف الفصل الرئيسية خرجنا بما يزيد عن ٢٠ هدف !!

ثم جعلنا نخفض ونصفي إلى أن استقرينا على هدف هو جميل في ذاته و لكنه غير مناسب أو غير مهم للمرحلة

و كانت سلبية واضحة في ذلك الفصل ... رغم الجهود التي بذلت من البرامج و الوسائل ..

فالمشكلة هي عدم وضوح المعايير لاختيار أو اقتراح الأهداف ..

و التسهيل في أمر التخطيط لها ..

فتجد المطلوب من كل مشرف أن يختار مجموعة من الأهداف مجردة هكذا ...

و المشرفين يختار كل بحسب مزاجه و مستواه و خبرته و حرصه و يتفاوتون المشرفين في ذلك تفاوت كبير ..

و في الأخير التصويت على أفضل هدف و يساوى هدف الذي حضر تحضير قوي و مميز على من تساهل في التحضير بل

بعضهم ربما قبل الاجتماع بدقائق أو حتى في السيارة قبل ينزل الاجتماع يكتب أسرع أهداف تأتي في باله و ربما ينظر يمّنة و

يسرة ليقتبس من عناوين الكتب والمطويات أو حتى لوحات المحلات ثم يأتي بها للاجتماع ..

و هذا من الارتجالية و ربما تضييع المسؤولية !!

الحل :

وضعنا نموذج بسيط لاقتراح الهدف ..

و هذا النموذج لا بد أن يملأ ليقبل المقترح أو الهدف ...

و النموذج عبارة عن أسئلة و معايير تتعلق بالهدف..

و المعايير كانت :-

الهدف

الأهداف الإجرائية و السلوكية للهدف.

أسباب اختيار الهدف

وضع الشباب الحالي للهدف .

وسائل مقترحة لتطبيق الهدف .

بعد هذا الإجراء أو الطريقة البسيطة

تغيرت أهدافنا بشكل كبير للأفضل وأصبحت الأهداف المرشحة على مستوى عالي والتصويت يكون على أمور واضحة..

وورقة النموذج موجودة لمن أرادها ..

منهج 'نماء' ..

ومثله منهج 'الخبرات الذكية' ..

ومثله منهج 'جمعية خيركم بجدة' وغيرها ..

اختصرت كثيرا من الجهود التي يمكن أن تصرف في وضع الأهداف، ووسائل تحقيقها، صحيح هي مرجع رئيسي مع كتاب أهداف تربية الشباب ...

لكن لابد من عمل على الاختيار منها بما يناسب المحضن ووضع برامج ووسائل تنفيذية ووضع خطة تنفيذية لها ...



الخطة طويلة المدى ضرورة للبناء التراكمي، ولتلافي تغير المشرفين، فلتكن الخطة الرئيسة لمدة ثلاث سنوات، وليكن فيها الخطوط الرئيسة، وليكن فيها قدر من السعة التي تجعل للمشرفين العاملين يداً في صياغة الخطط الفصلية.



الإشكالية من الخطط الطويلة ...

ثبات العاملين خلال ٣ سنوات أو أكثر أمر صعب في الحلقات، وكذلك الدفعات الجديدة للمتربين تتغير، والنوعية تتغير.



لا يحتاج ثبات للعاملين، هي وضعت لتلافي تغير العاملين، يورثها من عمل لمن يعمل بعده.

- تغير الدفعات لا إشكال فيه فمن لم يدرك السنة الأولى من الخطة ودخل في السنة الثانية، يلحق على السنة الأولى مكان السنة الثالثة وهكذا.

- تغير النوعية لا إشكال فيه أيضاً فهي خطط تراعي الخطوط العريضة، وقوالب يتغير الخطاب فيها وفق النوعية.



الدليل التربوي

مجمع حلقات التوحيد

https://drive.google.com/file/d/0B6pCnpKYx1i7U1JxV2tFR0hNR0xnWGhkV0hXOUVheThjVnVN/view?usp=docslist_api

لعل فيه ما يخدم الحلقات في خططها

تترجم إلى أنشطة في الخطة الفصلية تكون هذه مهمة مجلس المرحلة بحيث يكون التخطيط الفصلي عندهم ترجمة هذه الأهداف إلى برامج و أنشطة و مسابقات ؟.



التخطيط .. ترف ! .. أم ضرورة !؟

- ١/ لكل هدف خطة ، فمن يفشل في التخطيط؛ فهو يخطط للفشل (مثل غري) .
- ٢/ تقضي كثير من المؤسسات الدعوية ، والمنظمات التطوعية والاجتماعية، أوقات وساعات وأموال ورجال في التخطيط، فإذا جاء العمل وحانت ساعة الصفر (انفضوا من حولك وتركوك قائما) .
- ٣/ لكل شيء قَدْرًا ، فإذا زاد الملح في الطعام أو قل أفسده، كذلك التخطيط ؛ ينبغي أن يقدر بقدر ..
- ٤/ تبدأ كثير من المؤسسات عملها دون خطة واضحة أو هدف بين ، فإذا مضت سنة أو سنتين ورأت حالها أشفقت عليه، ثم عادت من جديد فلملمت شعنها ورتبت ورقها (إن أراد الله لها البقاء) ، أو تتدهور إذا تكابر أصحابها من العودة إلى الوراء ..

٥/ العمل المؤسسي التطوعي يفتقر إلى أمرين اثنين هما : الأهداف ، والعواطف .. وهما يشكلان قوة دفع هائلة في إنجاز الأعمال والإبداع فيها ..

- ٦/ يرفض البعض كون العاطفة خليطه في عمله ، فتراه عبوساً ، لا يقبل عذرا ، ولا يتغافل عن هفوة ، ولا يصفح عن زلة.
- ٧/ في المحاضن التربوية والأعمال التطوعية ، لا بد من وجود مساحة كافية لتسامح والإعذار ، ومرونة نستطيع من خلالها

العبور ..

- ٨/ العمل التطوعي والدعوي عبادة ، والعبادة تحتاج حضور قلب وإصلاحه ، فحين يكون هذا التصور حاضرا عند أفراد المؤسسة ؛ تراهم يعملون بروح رجل واحد بعاطفة متزنة وأخوة صادقة.
- ٩/ لا تعني العاطفة في العمل الدعوي والتطوعي أن لا تناصح صاحبك أو تبين له خطأه وزلته ، بل هذا مقتضى النصيحة ، خاصة عند وضوح الأهداف للمنظمة.
- ١٠/ العامل .. لابد أن يحب العمل ، فبوجود هذا الحب ، والقناعة لما يعمل ، سنجني نتائج مبهرة ، وخلاف ذلك هو معول هدم ليس إلا.
- ١١/ تقدير أفراد العمل لبعضهم البعض ، ووجود مساحة كافية من الاحترام والوقار ؛ شرط ركيز في نجاح المنظمة ، فإذا غاب التقدير ظهر الخلل.
- ١٢/ اشتراك أعضاء المنظمة في إعداد الهدف ورسم الخطط طريق النجاح ، وحين يرسم فرد واحد تلك الخطط وغيره ينفذ فهذه مفسدة كبرى.
- ١٣/ يحتاج أعضاء المنظمة إلى مراجعة أهدافهم وخططهم من حين إلى آخر ، للحذف أو التعديل أو الزيادة .. (فلاجتهد ينقض بمثله).
- ١٤/ النجاح الحقيقي ليس فقط أن تسلك طريق صحيح ، بل أهم من ذلك ؛ أن تستمر في هذا الطريق رغبة ومثابرة.
- ١٥/ نحن بحاجة إلى نقد الآخرين لنا (من خارج الصف)؛ لأننا نرى أنفسنا بخلاف ما يرانا غيرنا .. فلنبحث عن ناقد صادق.
- ١٦/ المرونة في الخطط لم تعد شرطا اختياريا ؛ بل هي اليوم شرطا رئيس في نجاح الخطة ، فاجعل لك قدرا من المرونة في الأهداف والخطط والمعايير.
- ١٧/ التورث الدعوي ، وإعداد الصف الثاني من خلال (الممارسة الفعلية الواعية) تفتقر إليه كثير من المنظمات ، ويظهر هذا جليا حين تسمع عن توقف عمل في منظمة ما ؛ بسبب ذهاب القائد الأول.
- ١٨/ الذين يبذلون مزيدا من الجهد لصالح المنظمة أو لزملائهم في العمل، ويتقبلون ذلك بلا تردد وبطوعية واضطلاع بالمسؤولية ، ولأجل إنجاز أهداف المؤسسة ، فتجده يسهر تارة ، ويسافر أخرى ، هم من نبحت عنهم.
- ١٩/ شحذ الهمم وتوليد الطاقات ، والثناء الحسن ، والمكافأة المحزنة ، والهدية الخالصة ، من أهم ما يبقي على سير المؤسسة ، فشجع ، وامدح ، وكافئ ، وقدر الجهود ، وازرع الثقة ، ونفذ بفاعلية.
- ٢٠/ قد يكون قائد المنظمة هو المشكلة.
- لذا حوّل ظلامك إلى نور .. و ضعفك إلى قوة .. وابدأ فغیر نفسك الآن .. أو انتقل.



من الوصايا المهمة لطلاب المدارس والجامعات مع بداية العام الجديد :

• التذكير بالنية الصالحة والتأكيد عليها (لها أثر كبير على الصغار).

- تدريبهم على كتابة خطط ولو قصيرة وأن تكون هذه عادة عندهم (ماذا ستكون بعد كذا وكذا ...).
- محاسبة النفس على العام الماضي وتحديد الأخطاء ثم العمل على إصلاحها. (ومهم التركيز على الجوانب الإيجابية للكبار).
- تدريبهم على اختبار الأهداف الشهرية والسنوية والعمل على تحقيقها. (وتتضمن الأهداف العلمية والإيمانية).
- زرع مبدأ التعلم الذاتي وأهميته ، وأن التعلم في المدارس والجامعات لا يكفي.



أجزم أن أغلب حلقاتنا لا تحتاج إلى بناء خطة أو رسم أهداف أو قراءة مستفيضة عن الأمور الإدارية ، لأن الأغلب عنده خطة وعنده الأهداف مكتوبة أو يستطيع أن يشري كتابًا في ذلك ، لكن الإشكال في التطبيق وليس التنظير.

☞ جميعنا نستطيع أن نؤلف كتابًا في الإدارة ! لكن هل نستطيع أن نطبق ذلك ؟ الإجابة: نعم إذا توفرت عدة عوامل أو أحدها منها:

◀ الشخص القيادي وهو ما يسمى في علم الإدارة (نظرية الرجل العظيم) ، وهنا تساؤل قائم ومختلف فيه هل القيادة تكتسب أو تولد ؟

◀ ومن العوامل المساعدة في القيادة إذا قلنا أنها تكتسب:

- شخصية القادة وتقبله للتطوير.
- الثقافة بشتى أشكالها.
- قدرته على بناء روح الفريق.
- قيادته بالعلاقات الإنسانية مع (عدم نسيان الحزم).
- تطبيقه لنظرية الإدارة كوظائف ومكونات وهي خمسة أمور:

التخطيط.

التنظيم.

التوجيه.

التسيق.

التقويم (الرقابة).

لكن ثمة تساؤل ينبثق منه تساؤلات؟

ما هو حال المشرفين في المحاضن؟

ألا يحتاجون للتحفيز ؟ ولا يفهم من التحفيز فقط المالي ، فاعتقد أن التحفيز المالي لا يأتي بالمرتبة الأولى عند الأغلب. ألا

يحتاجون إلى قرب القيادات الكبيرة منهم؟

ولسان حال البعض:

ذهب الذين يعاش في أكنافهم ...

ألا يحتاجون مبادرات من المجتمع ككل؟

ومن المبادرات التي يجب أن تكون:

- المناداة للجامعات خاصة الشرعية بوجود قاعات صباحية أو أغلبها وهي سهلة يسيرة.
- مبادرات من جمعية تحفيظ القرآن بدعم الحلقات ، والدعم بشق صورته يبدأ بتوفير قائمة للمعلمين ، رواتب، دورات، تأهيل.

- المبادرات من المدارس والمعلمين بتحفيز الطلاب للانضمام بالحلقات .

- المبادرات من الأهالي.

- المبادرات من التجار.

- المبادرات من أصحاب السبق في الحلقات.

وبعد هذه المقدمة :

يجب على المشرف أن يقابل الصعوبات إلى تحديات ومحفزات وإلى تحفيز ولا ينسَ قوله عليه الصلاة والسلام: (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) .

ومن الأمور الهامة:

- تجديد النية لله وحده ، وليس لأن المحض يحتاجه!

- الاستشارة.

- الدعاء.

- أن يبنى المشرف أهدافه وفق بيئته ، ووفق طبيعة طلابه فلا يصح النسخ واللصق في التربية والإدارة.

- أن يبدأ من حيث انتهى الآخرون ، ويطبق ما يحتاجه.

- كتابة الخطة اليومية والأسبوعية والشهرية والفصلية والسنوية والخمسية، وتعليق الخطة الشهرية في مكان بارز يشاهدها هو وفريقه وتدوين ما تم إنجازه وما لم يتم.

- أن يتيقن المشرف أن الحلقات لن ولم تتوقف على شخص ما ! أين كانت منزلته؟

- أن يجيد المشرف فن التعامل ، وأن كل شخص في الجامع هو بحاجة من إمام الجامع حتى عامل النظافة.

- التدرج بالمستجدات وعدم البدء مرة واحدة.

- معرفة المشرف والمشرفين للإمكانيات المتاحة لهم ، والتدرج بالأهم ثم المهم ثم الأقل أهمية ، وعدم الحماس الزائد والمثقل .

- يقول العامة (العود من أول ركز) الاهتمام بالتلقين ثم الصفوف الدنيا فالصفوف العليا فالمتوسط فالثانوي سيخرج لنا جيل رائع بعد سنوات ، ولا تعارض مع برنامج النخبة (المكتبة).

- البدء بتأهيل العاملين مبكرًا ، تطبيقًا ونظرًا.

- إظهار برامجنا في أوساط المجتمع (مدارس، جامعات، منازل، الإعلام...).

– الاهتمام بجميع الطلاب وعدم إغفال شريحة منهم ، وهناك شرائح قد تُعطى مزيد اهتمام والبعض لا يصبر عليها فضلاً عن المطالبة بالاهتمام بها!
بوركتكم،،



لفصل دراسي أفضل ..

- تذكر أن التخطيط ليس نوعاً أو طريقة واحدة قد تكون خطة ناجحة في مكان ما لكنها عكس ذلك في مكان آخر !
- استعن بالله.
- استفد من الاستبيانات السابقة.
- اختر هدفاً كبيراً واحداً أو اثنين على الأكثر [هدف رئيسي] لا تشتت جهودك ..!
- قسم هذا الهدف الكبير على أهداف أصغر متعددة ومتسلسلة تؤدي لتحقيق الهدف الأكبر
- [أهداف فرعية] واجعل لكل هدف محددات واضحة يمكن قياسها.
- رتب أهدافك الفرعية حسب أولوياتك وحسب ترتيبها الزمني الموصل لتحقيق الهدف الرئيسي.
- اختر الوسائل المناسبة لتحقيق كل هدف على حدة (درس / لقاء / استضافة / دورة / جلسة / مسابقة / مناقشة / ندوة....) .
- أسند الأعمال ووزعها واختر الوقت المناسب لها.
- كرّس برامج الفصل لتحقيق هذه الأهداف ولك أن تتخيل معاني محددة تتكرر بطرق مختلفة ومتعددة طيلة الفصل الدراسي.
- قيم أعمالك.



كتاب زاد المري

خطة تربوية منهجية لحلقات التحفيز

فريق مدد التطويري

<http://www.saaaid.net/book/open.php?cat=5&book=9652>



وصية من الشيخ محمد المنجد، ولعلها تناسب محور النقاش /

إذا سبقت إلى ذهنك فكرة وسيلة تربوية أو دعوية، فبادر ولا تسوف فإنها بنت ليلتها، ولعلها أن تكون أثرك الذي تتركه بعد الرحيل، وقد يأتي بعدك من يطورها ويسقيها ويكون لك أجرها إن شاء الله.

ولا تنتظر أن تكتمل فكرتك ١٠٠% حتى تبدأ بها، فقد تشيك بعض العقبات التي لا بد منها، ولكن ابدأ حتى ولو وصلت ٦٠ أو ٧٠% ثم سيكتمل نموها بإذن الله.



تغريدات رائعة للمهتمين بالمحاضن التربوية..

إذا كنت منهم فلا تُفوت على نفسك قراءتها..

كتبها : ياسر بن عبدالله السليم

Y_Alsaliem@

<http://twitmail.com/email/294068904/17/221375>



كيف نستقبل الطالب الجديد؟

كيف يوفق المشرف بين حاجاته وحاجات حلقة؟

كيف نستثمر طلابنا في صناعة البرامج؟

كيف نستقبل الطالب الجديد؟

من المهم جدا استحضار التالي :

١ (الحفاوة والبشاشة و لا بأس لو يكون هناك حفل افتتاحي لبرامج هذا العام ((تدشين))).

٢ (استعراض سريع للبرنامج دون دخول في التفاصيل الدقيقة.

٣ (التأكيد على وجود و حضور البرامج الجاذبة والحفزة في البرنامج .

٤ (الوضوح في بيان سياسات الخوض وتعليماته.

٥ (الحرص على كسر الحواجز مع الملتحقين الجدد مع إبقاء قدر كبير من الاحترام والتقدير بين الطرفين.

هذه على عجل من كد الذهن قد يجد القارئ فيها ما يناسبه.



من المهم في بداية البرامج وهو مما لا يخفى ولكن يجب أن يذكر الجميع به وأظنه من أهم المهمات:

هو تذكر أن التوفيق من الله، والهداية من الله، وما نخطط له وننظم هو سبب مشروع لتحقيق الأهداف المرجوة لكن إن فقد

الإخلاص والاعتماد على الله فقدت الثمرة المرجوة فجميل أن يذكر المرابي نفسه وزملاءه وطلابه وكذلك المعلم بهذا الأمر

ويحول إلى واقع، وذلك بـ:

* إخبارات القلب إلى الله واليقين بقدرته الله وإحاطته.

* كثرة الدعاء والإلحاح على الله بالتوفيق والهداية.

* الجهر بفضل الله ومنتته بيان أن الفضل له وحده.



بالنسبة لخور:

كيف نستقبل الطالب الجديد

فهذه بعض اللفتات لاستقبال الجديد من الدفعات!

اختصرتها و نقلتها - بتصرف- من مقالة للأخ الفاضل بندر الحقييل..

- ١- الابتعاد عن تضخيم الطالب الجديد لأجل كسبه ففي هذا محل تهمه و قد يؤدي لحسد زملائه فالتوسط مطلب.
 - ٢- التصور العام عن الطالب الجديد قبل أول لقاء مهم و غالبا يتم ذلك عن طريق أصدقائه أو أقاربه في المحضن.
 - ٣- يفضل أن يكون الحضور الأول في برنامج يغلب عليه الترويح و الترفيه و الأفضل في لقاء شرح البرامج.
 - ٤- إن كان نظام المحضن أو غالبه مرور المشرفين للطلاب فلا يكن مرور الطالب الجديد هو الأول بل اجعله الثاني أو الثالث ليأنس و إن كان معه أحد أصدقائه أو أقاربه فهو أفضل.
 - ٥- الاستفادة من الطلاب الذين يجيدون فن التواصل و ذلك بحثهم على القرب من هذا الطالب الجديد و كسبه بحسن تعاملهم و كسر حاجز الرهبة و الخجل بالظرافة معه.
 - ٦- إن لم تكن لديك معلومات كافية عن الطالب الجديد أو كانت سمته الهدوء فاجعله عند تقسيم المجموعات مع المجموعة النشطة.
 - ٧- الطالب الجديد في أول لقاء يأخذ الأمور على ظاهرها فليخفف من المزاح و التعليقات و نحوها.
 - ٨- من الأفضل التجهيز المسبق لجدول البرامج و الأهداف و غيرها لتسلم للطلاب الجديد نهاية أول لقاء ليوصلها إلى أهله ففي ذلك اطمئنان للأهل فيما سيقدم عليه ابنهم في الأيام القادمة.
 - ٩- الهدية في نهاية أول لقاء لها وقعها و تكون على انفراد و بدون تكلف.
 - ١٠- التواصل مع الطالب الجديد في اليوم التالي برسالة ثناء مع تذييلها باسم المشرف فلهذا وقع كبير على نفسه.
- لعلي أشارك الإخوة في المحاور المطروحة للإثراء من زاوية أخرى :
- إني هنا أتحدث عن طبيعة العمل الجماعي وكيف أنه بإمكان الفريق أن ينتج "الإبداع المشترك" لاسيما ونحن في طور رسم الخطط وبعثرة الأفكار لأداء مؤثر للمحضن في المرحلة القادمة .

إن هنالك تقنيات لتنظيم العمل الجماعي في سياق توليد الأفكار وتحقيق الانسجام، ومن ذلك ما يطلق عليه (نظرية الإبداع المشترك).

تقوم هذه النظرية على مثلث يجب أن يتوافر في أداء المجموعة العاملة ويتكون مما يلي :

- ١- "شعور متبادل" مبني على الثقة والتي تقوم على عنصري الألفة والمصادقية فيما بين أعضاء الفريق.

٢- "أهداف واضحة" يسعى لها جميع أعضاء الفريق، وتفعيلها من خلال التأكيد عليها، وإزالة الغشاوة التي قد تغطي عليها بفعل ظروف مختلفة، فتعكّر على وضوحها لدى الجميع.

٣- "لغة شائعة" وهي تمثل الهوية التي تعزز الانتماء لدى جميع عناصر الطاقم، ولها أشكال كثيرة ودقيقة وهي محل استكشاف لدى كل مجموعة بحسبها، حتى أن الدعابة تعدّ من قبيل اللغة الشائعة لدى الباحثين في هذا المجال. ويقع في وسط هذا المثلث مجموعة من (المعتقدات مشتركة) بتركيز زاوية النظر نحوها لتقوية حمة الفريق والقضاء على بذور الشقاق والفرقة.

بعد ذلك ..

في جانب توليد الأفكار وصناعة الإبداع لابد أن يدار هذا الفريق وفق سياسة تفكير الألوان الثلاثة :

تعتمد هذه السياسة على تقسيم التفكير على ثلاثة مجالات وإعطائها حقّها الزمني من الاجتماعات :

١- التفكير الأزرق : مأخوذ من لون السماء الذي نراه ويقصد بها المساحة الشاسعة المسموح بها هنا للتفكير، ويهدف هذا المجال إلى توليد الأفكار بلا حدود ولو كانت من قبيل الهراء في بادئ الرأي، أو تكون مثار للسخرية لدى البعض، فيمنع هنا التحدث بلغة (نعم ولكن) وإنما بلغة (لما لا ، وماذا لو) وتسجّل عملية العصف الذهني بالذي ينتج عنها من الأفكار المختلفة .

٢- التفكير الأحمر : يهدف هذا المجال إلى التوقف عند الأفكار التي سبق تدوينها والبحث في إمكانية تطبيقها وإزالة العوائق التي تقف دون ذلك وينبغي أن يؤخذ الوقت الكافي لهذا المجال لكي يتحقق المقصود، وتنضج الأفكار الإبداعية.

٣- التفكير الأخضر : ويعنى هذا المجال بالواقع التنفيذي من خلال الإجابة على أسئلة من ؟ وكيف؟ وأين ؟ وترسم الخطط العملية للبرنامج ومعالج الانطلاقة.

أهم ما يطلب من الداعية والمربي في بداية العام وفي كل وقت مراجعة النية فيكون داعية إلى الله لا إلى نفسه "قل هذه سبيلي أدعو إلى (الله) على بصيرة".

وأن تكون دعوته عن علم وهدى لا عن جهل وهوى ..



شكر الله لكم وكتب أجركم ونفع بكم

سعدنا واستفدنا من مشاركاتكم

www.Tarbaweyat.net